

الاقتصاد

[242] البلوى " فإذا أراد الخروج أخرج رجله اليمنى وقال " الحمد لله الذي عرفني لذته وأبقى في جسدي قوته وأخرج عني أذاه، يالها نعمة، يالها نعمة، يالها نعمة ". ثم يقعد في موضع نظيف للوضوء و يجعل الاناء على يمينه ويقول إذا أراد الوضوء " الحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا ". ثم يغسل يده من البول أو النوم مرة قبل ادخالها الاناء سنة، ومن الغائط مرتين ومن الجنابة ثلاث مرات إذا كانت نظيفة وان كانت نجسة وجب غسلها والا فسد الماء، ثم يأخذ كفا من الماء فيتمضمض به ثلاثا سنة ويقول " اللهم لقني حجلي يوم ألقاك وأطلق لساني بذكرك " ويستنشق ثلاثا ويقول " اللهم لا تحرمني طيبات الجنان واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وريحانها ". ثم يأخذ كفا من الماء فيغسل به وجهه من قصاص شعر الرأس إلى محادر (1) شعر ذقنه طولا وما دارت عليه الابهام والوسطى عرضا دفعة واحدة فريضة ودفعتين سنة وفضيلة ولا يجوز الثالثة مع الاختيار (2)، ويقول إذا غسل وجهه " اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه ". ثم يأخذ كفا من الماء فيديره إلى يساره ويغسل به يده اليمنى من المرفق إلى أطراف الاصابع مرة فريضة ودفعتين فضيلة ولا تجوز الثالثة، ويقول " اللهم اعطني كتابي بيمينني والخلد في الجنان بشمالي وحاسبني حسابا يسيرا ". ثم يغسل يده اليسرى مثل ذلك من المرفق إلى أطراف الاصابع مرة فريضة ومرتين سنة، ولا يستقبل الشعر في غسل اليدين بل يبتدئ من المرفق إلى أطراف الاصابع، ويقول إذا غسل يده اليسرى " اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا تجعلها مغلولة إلى عنقي ". (1) قصاص الشعر: مكان قصه، والمحادر: الانحدار. (2) فان الثالثة بدعة.